

مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

سوسن بنت علي الغامدي

كلية العلوم الاجتماعية || جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية || الرياض || المملكة العربية السعودية

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدم المنهج الوصفي وأعدت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من أربع محاور للمهارات الحياتية هي: المهارات الشخصية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية، مهارات التفكير وحل المشكلات. حيث شملت المحاور على (34) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس المواد العامة والمساندة في كلية التربية بالجيبيل، حيث شملت العينة (15) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل يتضمن جميع المهارات الحياتية بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى، ثم المهارات الاجتماعية، ثم المهارات الشخصية وأخيراً مهارات التفكير وحل المشكلات. وأوصت الدراسة بالاستفادة من تجربة كلية التربية بالجيبيل في تضمين المهارات الحياتية للجانب الثقافي في قسم الحاسب الآلي ونقلها للمؤسسات التعليمية والجامعات من خلال دمج المهارات الحياتية في المقررات الدراسية والتنوع في أساليب التدريس والأنشطة الطلابية بشكل فعال مواكبة متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: الجانب الثقافي، المهارات الحياتية، برنامج إعداد المعلم.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي كثيراً من التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي أثرت بشكل كبير في شتى مجالات الحياة، وفرضت على الواقع تغيرات حياتية جذرية ومتنوعة ومستمرة مما يستدعي التكيف معها والتعامل معها بنجاح. وتعد التربية المسؤول الأساس في مواكبة التكيف مع متطلبات العصر الجديدة ومراعاتها لتحقيق الشخصية التربوية الناجحة، ومن أهم توجهات التربية الحديثة للتربية للحياة التي تعني أن يكتسب المتعلمون عدداً من المهارات الحياتية التي تجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع الحياة اليومية. (سليمان وقاسم، 2010: 171)

وتهدف التربية الحديثة إلى إعداد الفرد للحياة في ضوء قدراته وإمكاناته حتى يتمكن من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، وذلك من خلال تدريب المتعلم على العديد من المهارات الحياتية والتي منها: التكيف مع التغيرات، القدرة على التفكير العلمي، وحل المشكلات التي تواجه الفرد وتحمل المسؤولية، والاتصال والتواصل الاجتماعي. (محمود، 2009: 215)

وتذكر التميمي ومصطفى (2011: 5) أن الدراسات والأدبيات اختلفت في تعريف وتصنيف المهارات الحياتية باختلاف الثقافات والبيئات وبؤرة التركيز في كل منها حيث تختلف نقطة التركيز باختلاف موضع الاهتمام، ومع ذلك فقد اتفق أغلبها على مكونات تلك المهارات فهي مزيج من المعارف والاتجاهات والقيم والسلوك.

وعرّف مكتب التربية العربي لدول الخليج (2007: 4) المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من المهارات المتكاملة التي يتم اكتسابها للمتعلم وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات تجعله شخصاً قادراً على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته".

وحظيت المهارات الحياتية باهتمام كبير من دول العالم حيث عُقد المؤتمر القومي للتعليم العالي (2000)، وأوصى بأن يكون من أهم الأهداف الاستراتيجية للتعليم الجامعي للقرن الحادي والعشرين تكوين الموارد البشرية تكويناً علمياً وتقنياً وفكرياً وثقافياً متكاملًا ومتوافقاً مع متطلبات العصر ومتغيراته، ليكون الخريج قادراً على الإدراك والفهم والتحليل والوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق يحل بها مشاكل مجتمعه ويسهم في إحداث التغيير وإدارة التنمية. كما عقد المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تحت شعار "تأمين التعليم الجيد لكل الشباب، التحديات والاتجاهات والأولويات" في جنيف بسويسرا في الفترة من 8-11 سبتمبر (2004) وأكد على تعزيز المهارات الأساسية، ومواصلة اتباع أساليب التعليم القائمة على المشاركة الفعالة. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2004)

كما عُقد الملتقى التشاوري الإقليمي الذي رعته منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف بالمشاركة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) من 07 إلى 09 يونيو 2016 بعَمَّان - المملكة الأردنية، لمناقشة محاور خارطة تحليلية وإطار عمل مفاهيمي وبرامجي للتربية على المهارات الحياتية لفائدة دول المنطقة، بهدف تجويد التعليم والإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية، وذلك بتعزيز مكانة التربية على المهارات الحياتية وعلى المواطنة في مناهج التعليم ومضامينه وأنشطته في شكله النظامي. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2016)

وفي الجامعة يتزايد الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لضمان إعداد مخرجات قادرة على التوافق مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، وتؤهلهم لأداء وظائفهم بدرجة عالية من الكفاءة والمسئولية.

وتعد كلية التربية بالجبيل أحد أهم الكليات الرائدة على مستوى المملكة العربية السعودية في إعداد معلمات تربويات على مستوى عالي من الكفاءة يمتلكن المعرفة النظرية والخبرة التطبيقية والمهارات في استخدام التقنية التعليمية الحديثة والمشاركة الفعالة في خدمة المجتمع، حيث تضم هذه الكلية قسم الحاسب الآلي موضع دراسة الباحثة والذي تُعد فيه الطالبة المعلمة إعداداً أكاديمياً تخصصياً، وإعداداً تربوياً مهنيًا، وإعداداً ثقافياً، والأخير هو ما تضمنته هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

أشارت الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية في البرامج الجامعية إلى تفاوت في مستوى تضمينها للمناهج فمنها ما أكدت على افتقار طلاب الجامعة محل البحث إلى مجموعة كبيرة من المهارات الحياتية مثل دراسة (بخيت، 2000) ودراسة (اللولو، 2006)، وفي الجهة الأخرى دراسات أكدت على توفر المهارات الحياتية على اختلاف تصنيفاتها بنسب مختلفة مثل دراسة (العمري، 2013) ودراسة (السوطري وآخرون، 2009).

وفي ضوء هذا الاختلاف في نتائج الأبحاث لجامعات مختلفة ولأهمية المهارات الحياتية في عصرنا الحالي وما أوصت به المؤتمرات، تولّد لدى الباحثة الشعور بالحاجة إلى هذه الدراسة حيث حددت مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجبيل لأول مرة - في ضوء علم الباحثة - وتنبثق عن هذه المشكلة الأسئلة التالية:

1. ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الجانب الثقافي لبرنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبيل؟

2. ما مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

1. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المهارات الحياتية ذاتها التي تعد مطلباً تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من أجل رفع كفاءات مخرجات التعليم.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في معرفة المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الجانب الثقافي لبرامج إعداد المعلم.
3. استخدام قائمة المهارات الحياتية المعدة في إجراء بعض الدراسات والأبحاث.

حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على المهارات الحياتية للجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي.
2. حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة تدريس المواد العامة لقسم الحاسب الآلي.
3. حدود مكانية: طبقت الدراسة في كلية التربية بالجبل الصناعية.
4. حدود زمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1437هـ-1438هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. مدى تضمين:

يقصد به في هذا البحث درجة احتواء الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي للمهارات الحياتية التي تسفر عنها نتائج الاستبانة المقدمة لأعضاء هيئة التدريس.

2. الجانب الثقافي في برنامج إعداد المعلم:

يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر بصفة خاصة والتعرف على ثقافة مجتمعه. حيث أن تزويد الطالب المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصية والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلي والعالمي. (الكرمي، 2011: 17)

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: تكوين معلمة واعية مُلمة بمختلف العلوم ومدركة للثقافة العالمية محتفظة بهويتها الاجتماعية السعودية وهويتها العربية الإسلامية.

3. المهارات الحياتية:

"مجموعة واسعة من الجوانب النفسية والاجتماعية التي تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات واعية، والتواصل بشكل فعال مع الآخرين، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات وخلق طريقهم بنجاح". (يونيسيف، 2015)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تتعلمها الطالبة من خلال المواد العامة وتهدف إلى بناء شخصية تستطيع التكيف مع التحديات في حياتها اليومية وحل المشكلات وتطوير أنماط سلوكية اجتماعية والتي تمثلت في المهارات التالية: مهارات شخصية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات اجتماعية، مهارات التفكير وحل المشكلات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية:

هناك عدة تعريفات للمهارات الحياتية وفق الرؤى التي يتبناها كل باحث، فقد عرفها مسعود (2002: 17) بأنها "المهارات التي تساعد الفرد على إدارة حياته والتعايش مع متطلباتها ومشكلاتها بإيجابية ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفاعل مع الآخرين".

وعرفتها بخيت (2000: 2) بأنها "ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عليه عمله لمزاولة حياته اليومية".

ويذكر سليمان وقاسم (2010: 174) أن المهارات الحياتية هي مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطالب بصورة مقصودة بعد مروره بخبرات منهجية، تمكنه من التعامل مع مواقف الحياة وعلى مواجهة ما قد يعترضه من مشكلات بكفاءة وفاعلية.

ثانياً: أهمية المهارات الحياتية:

يورد كل من (الحايك، 2015: 181؛ وهلال، 2013: 398؛ واللواتي، 2011: 28؛ Teo, 2008, p418) أهمية المهارات الحياتية في التالي:

1. تعليم المهارات الحياتية يعد من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين.
2. تسعى المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ومع الحياة بصفة عامة.
3. تساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة، ومع متطلبات الحياة.
4. تحقق المهارات الحياتية ثقة الفرد بنفسه، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة، وعلى التفاعل الاجتماعي باستخدام أساليب الاتصال الفاعل مع الآخرين.
5. ترتبط بشخصية المتعلم وتنمي أدواره في المجتمع وعالم العمل، والمواطنة والعالمية، والشخصية الاجتماعية.

ثالثاً: تصنيف المهارات الحياتية:

لا يوجد تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة.

كما أن تصنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين أفرادِهِ، مما يؤدي إلى التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات، كما تختلف عن بعضها تبعاً لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع، ومن ذلك:

تصنيف منظمة "اليونيسيف":

صنفت المهارات الحياتية إلى:

1. (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص) وتضم:
التواصل اللفظي وغير اللفظي، والإصغاء الجيد، والتعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات.
2. (مهارات التفاوض والرفض) وتضم:

3. (مهارات التقمص العاطفي) - تفهّم الغير والتعاطف معه - وتضم:
القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها والتعبير عن هذا التفهّم.
4. (مهارات التعاون وعمل الفريق) وتضم:
مهارات التعبير عن الاحترام، ومهارات تقييم الشخص لقدراته، وإسهامه في المجموعة.
5. (مهارات الدعوة لكسب التأييد) وتضم:
مهارات الإقناع، ومهارات الحفز، ومهارات صنع القرار، والتفكير الناقد.
6. (مهارات جمع المعلومات) وتضم:
مهارات تقييم النتائج المستقبلية، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية، وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
7. (مهارات التفكير الناقد) وتضم:
مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام، ومهارات تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، ومهارات التعامل وإدارة الذات.
8. (مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة) وتضم:
مهارات تقدير الذات، ومهارات الوعي الذاتي، ومهارات تحديد الأهداف، ومهارات تقييم الذات.
9. (مهارات إدارة المشاعر) وتضم:
مهارات إدارة امتصاص الغضب، ومهارات التعامل مع الحزن والقلق، ومهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
10. (مهارات إدارة التعامل مع الضغوط) وتضم:
مهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير الإيجابي، ومهارات تقنيات الاسترخاء. (يونيسيف، 2015)

تصنيف منظمة الصحة العالمية (1999م):

ويشتمل على عشر مهارات أساسية، تعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد، وهي: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة العلاقات الشخصية، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط. (WHO, 1999)

ومن خلال اقتناع الكثير من الدول بتبني التعليم المبني على المهارات الحياتية، سعت العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة في تلك الدول إلى تصنيف المهارات الحياتية تصنيفاتٍ متعددة، ومنها:

"تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم في مصر"

1. صنّفت المهارات الحياتية إلى:
(مهارات انفعالية) وتشمل:
ضبط المشاعر، والمرونة، والقدرة على التكيف، ومراعاة مشاعر الآخرين ومواكبة التطور، وسعة الصدر، والتسامح، وتحمل الضغوط.
2. (مهارات اجتماعية) وتشمل:
تحمل المسؤولية، والمشاركة في الأعمال الاجتماعية، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على تكوين العلاقات، واحترام الذات، والقدرة على التفاوض.

3. (مهارات عقلية) وتشمل:

القدرة على التفكير الناقد، والقدرة على التخطيط السليم، والقدرة على الابتكار، والقدرة على التجديد، والقدرة على البحث، والقدرة على التجريب، وإدراك العلاقات. (الغامدي، 2015)

"تصنيف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية"

صنّفت المهارات الحياتية إلى مهارات متعددة، منها:

مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية؛ مثل الاتصال، والتعاون مع الآخرين، وتوجيه المتعلمين إلى ترشيد الاستهلاك، واكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات العلمية؛ كإدارة الوقت، وإكساب المتعلمين القدرة على التواصل، ومتطلبات الأمن والسلامة. (الغامدي، 2015)

كما تبني العديد من الباحثين في دراساتهم العلمية للمهارات الحياتية تصنيفات أخرى متعددة تبعاً لأغراض واتجاهات تلك الدراسات، ومنها:

تصنيف الحايك والبطاينة (2007) للمهارات الحياتية إلى:

1. مهارات بدنية ومهارية.
2. مهارات الاتصال والتواصل.
3. مهارات العمل الجماعي.
4. مهارات نفسية وأخلاقية.
5. مهارات التفكير والاكتشاف.

وتلاحظ الباحثة على هذه التصنيفات اتفاقها في كثير من المهارات، سواء المهارات الأساسية أو الفرعية، بينما تباينت وجهات النظر في الأهم منها.

رابعاً: تنمية المهارات الحياتية:

يمكن تنمية المهارات الحياتية من خلال المقررات الدراسية بواسطة مدخليين هما:

1. المدخل المباشر: ويتضمن تنمية المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك بأن لتنمية المهارات الحياتية آلياتها وطرقها وأنشطتها الخاصة بها، وتعلمها كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي لهذه المهارات، وقد أقرت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تدريس مقرر (المهارات الحياتية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية الدارسين وفق نظام المقررات فقط كأحد مقررات البرنامج المشترك للخطة الدراسية. (وزارة التربية والتعليم، 1432هـ: 17).

2. المدخل غير المباشر: ويكون بدمج المهارات الحياتية المراد تنميتها لدى الطالب في المقررات، بحيث تمثل المهارات تأكيداً لأهمية المعلومات النظرية التي تعلمها الطلبة. (الجديبي، 1431هـ: 142-143)

خامساً: الجانب الثقافي في برامج إعداد المعلم:

تتكوّن برامج إعداد المعلم في الجامعات من جوانب رئيسة وهي: الجانب التخصصي (الأكاديمي)، الجانب المهني (التربوي)، والجانب الثقافي بشكل متوازن يتناسب مع المرحلة التعليمية وطبيعة التخصص مما يحقق أهداف كل منها.

ويهدف الجانب الثقافي في برامج إعداد المعلم إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب المعلم من جميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، لذا ينبغي أن تشمل مناهج هذا الجانب على: (الحقيل، 2011:

304-306)

1. موضوعات تبرز أمام الطالب ألواناً من القيم الأخلاقية الفاضلة، وتتناول سير الأنبياء والمصلحين مظهرًا مواطن القدوة فيها بالإيحاء إلى الطلاب بالمثل العليا التي حفلت بها حياة هؤلاء القادة وتطبيق ذلك في المجتمع المدرسي.
 2. اهتمام بدروس الدين وتوجيهها نحو تثبيت العقيدة الإسلامية وتربية العنصر الخلقى لدى الطالب.
 3. دراسات عن وظائف الأعضاء والتغذية الصحية، ودراسة الأمراض المتوطنة عامة والسائد بين الطلاب خاصة من حيث أعراضها وطرقها وعدواها ووسائل الوقاية والعلاج منها.
 4. التربية الرياضية لتساعد الطلاب على التكوين السليم من الناحية الجسمية وتأثيره النفسي.
 5. تنمية ميول الطلاب لكسب المعرفة من مصادرها المختلفة وتكوين العادات والمهارات اللازمة للبحث.
 6. مساعدة الطالب على تنمية قدراته وميوله وتوجيهها التوجيه السليم، وعلى اكتساب الاتجاهات العقلية الصالحة كالتفكير المنظم، البحث العلمي، النقد السليم.
 7. تدريب الطلاب خلال المواقف التعليمية على التفكير المنظم، بتعويدهم فهم المشكلات التي تواجههم، وتحديد الصعوبات فيها واقتراح الحلول المناسبة لها.
 8. تنمية خبرات الطالب فيما يتعلق بالبيئة والنظم الاجتماعية السائدة في المملكة العربية السعودية وفي الوطن العربي والأمة الإسلامية، وتوسع فهمه للصلات بين وطنه المملكة العربية السعودية وبين الدول الأخرى.
 9. دراسة مقومات الثقافة العربية.
 10. دراسة لغة أجنبية على الأقل.
 11. دراسة العلوم الانسانية كالتاريخ، وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد، والسياسة.
 12. دراسة شيء من الفنون الجميلة على اختلاف أشكالها.
- والإعداد الثقافي لطالبة الحاسب الآلي في كلية التربية بالجيبيل يشمل على (16) مقرر دراسي بواقع (37) ساعة دراسية موزعة على أربع سنوات دراسية كما هو موضح في الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1) الخطة الدراسية لمقررات الاعداد الثقافي

م	رقم المقرر	اسم المقرر	ساعات المقرر	المرحلة الدراسية
1	رياضيات عامة	MATH 101 N	3	الفصل الدراسي الأول - السنة الدراسية الأولى
2	أحياء عامة	BIOL 101 N	3	
3	مهارات البحث	EDUC 201 N	2	
4	مبادئ الاحصاء	EDUC 103 N	2	
5	كتابة وتعبير	ARAB 111N	2	الفصل الدراسي الثاني - السنة الدراسية الأولى
6	كيمياء عامة	CHEM 101 N	3	
7	فيزياء عامة	PHYS 101NR	3	
8	انجليزي عام	ENGL 101 N	3	
9	العقيدة الإسلامية	ISLM271	2	الفصل الدراسي الأول - السنة الدراسية الثانية
10	تفاضل وتكامل	MATH 110 NR	2	
11	النظام الاجتماعي في الإسلام	ISLM272	2	الفصل الدراسي الثاني - السنة الدراسية الثانية
12	الصحة واللياقة	HTFT 101 N	2	

13	التذوق الأدبي	ARAB 152	2	الفصل الدراسي الأول - السنة الدراسية الثالثة
14	النظام الاقتصادي في الإسلام	ISLM 273	2	الفصل الدراسي الثاني - السنة الدراسية الثالثة
15	النظام السياسي في الإسلام	ISLM 274	2	الفصل الدراسي الأول - السنة الدراسية الرابعة
16	الحضارة الإسلامية	مقرر حر	2	الفصل الدراسي الأول - السنة الدراسية الرابعة
مجموع ساعات الاعداد الثقافي			37	

وتبلغ عدد الساعات المعتمدة لبرنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبيل 132 ساعة، وبالتالي يمثل نسبة الإعداد الثقافي في البرنامج $132/37 = 100 * 28\%$ من إجمالي وقت البرنامج. (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2016)

الدراسات السابقة

1. دراسة بخيت (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية اللازمة للطلاب والتي يجب أن تُكسبها لهم الدراسة الجامعية، والكشف عن هذه المهارات الحياتية التي اكتسبها الطلاب خلال دراستهم الجامعية بكلية التربية في التخصصات المختلفة، ومدى اختلاف المهارات المكتسبة وعلاقتها باختلاف التخصص. واتضح من النتائج قصور الدراسة الجامعية في إكساب وتنمية المهارات الحياتية للطلاب، وأوصت الدراسة بتطوير طرق التعليم والتعلم في الجامعة بحيث تساعد على تنمية الشخصية المتكاملة للطلاب، وتضمن برامج الأنشطة الطلابية أنشطة تساعد على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية مع مراعاة التنوع في هذه الأنشطة حتى يمكن مقابلة احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع، والعمل على تحقيق أهداف التعليم الجامعي.

2. دراسة اللولو (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ومعرفة مستواها لديهم. وكان أهم النتائج أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية بالجامعة لم يصل إلى مستوى التمكن وهو 80%.

3. دراسة السوطري وآخرون (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود حيث تكونت عينة الدراسة من (66) طالب، وجمعت البيانات باستخدام استبانة خاصة تبين مدى توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات، التفكير، وتحمل المسؤولية) في مناهج السنة التحضيرية. وأظهرت النتائج أنّ مهارات تحمل المسؤولية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث توظيفها في المناهج، في حين احتلت مهارات العمل الجماعي الترتيب الثاني وجاءت مهارات حل المشكلات والتواصل في الترتيب الأخير.

4. دراسة بخيت (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية الأكثر شيوعاً لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الملك عبدالعزيز، حيث اقتصر البحث على طالبات الفرقة الرابعة بكلية البنات للأقسام الأدبية والعلمية وطالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. وجمعت البيانات باستخدام استبانة تبين قياس المهارات الحياتية التالية: (اتخاذ القرار، التفكير، إدارة الأمور الذاتية، إدارة الوقت، التعاطف، التعايش مع الضغوط، العلاقات الشخصية الناجحة، إدارة الموارد المالية، الوعي بالذات، الاتصال الفعال). حيث أظهرت النتائج أنّ مهارة التفكير والتعاطف

والوعي بالذات احتلت المرتبة الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وفي المراتب الأخيرة احتلت مهارة اتخاذ القرار المرتبة التاسعة وعزت الباحثة السبب إلى العادات والتقاليد التي لم تعود الفتاة على اتخاذ القرار، واحتلت إدارة الوقت الترتيب العاشر. وأوصت الباحثة بتضمين الأنشطة الطلابية لبرامج تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

5. دراسة العمري (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (797) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وللحصول على البيانات جرى استخدام استبانة خاصة تكونت من (40) فقرة موزعة على ست مجالات تمثل بعض المهارات الحياتية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي وهي: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، مهارات التعاون وعمل الفريق، مهارات صنع القرار والتفكير الناقد، مهارة حل المشكلات، مهارات إدارة التعامل مع الضغوط، مهارات إدارة الذات وزيادة المركز الباطني للسيطرة. وقد أظهرت النتائج أنّ مهارات العمل الجماعي احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، وأوصت الدراسة بدمج المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في مناهج الجامعات الأردنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. اختلفت البحوث والدراسات السابقة في نتائجها، حيث أكدت بعضها على قصور امتلاك المهارات الحياتية لدى المتعلمين، بينما أكدت الأخرى على وجودها بنسب متفاوتة.
2. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول المرحلة الجامعية.
3. جميع الدراسات السابقة تناولت مدى امتلاك الطلاب والطالبات للمهارات الحياتية من خلال استطلاع آرائهم بينما الدراسة الحالية فتناولت مدى تضمين مناهج الجانب الثقافي للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في التالي:
 - بناء أداة الدراسة من خلال اشتقاق بعض المهارات الحياتية التي ينبغي توافرها.
 - تدعيم مشكلة البحث الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لمعالجة القضية البحثية والقيام بتحليل البيانات للإجابة عن تساؤلات البحث والوصول إلى نتائج وتوصيات متعلقة بموضوع البحث. والمنهج الوصفي، هو المنهج الذي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء هيئة تدريس المواد العامة والمساندة في كلية التربية بالجيبيل البالغ عددهم (16) يمثل (15) منهم إناث، و (1) ذكر.

عينة الدراسة:

تمثل العينة جميع مجتمع الدراسة الإناث البالغ عددهم (15) باستثناء عضو هيئة التدريس لتعذر الاتصال به.

أدوات الدراسة:

تمثل الأدوات التي استخدمت في الدراسة الحالية فيما يلي:

1. إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في الشق الثقافي من برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي، حيث تم بنائها من خلال مجموعة من المصادر هي:

- البحوث والدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية.
- تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.
- آراء بعض المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس.

2. تحويل القائمة إلى استبانة مغلقة تكونت من أربع محاور تقيس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول: وقيس المهارات الشخصية، ويشتمل على (11) عبارة.
- المحور الثاني: وقيس مهارات الاتصال والتواصل، ويشتمل على (8) عبارات.
- المحور الثالث: وقيس المهارات الاجتماعية، ويشتمل على (6) عبارات.
- المحور الرابع: وقيس مهارات التفكير وحل المشكلات، ويشتمل على (9) عبارات.
- وصيغت العبارات المتعلقة بالمحاور السابقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين في العديد من التخصصات، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (4) كما هو موضح في الملحق رقم (1).

وقد تم تعديل فقرات الاستبانة بناءً على ملاحظات السادة محكمي الاستبانة، ثم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (2) وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والجدول رقم (2) التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بنود فقرات المحور والدرجة الكلية

م	فقرات محور الدراسة	معامل الارتباط
المحور الأول: المهارات الشخصية		
1.	إدارة الوقت	**0.882
2.	تحديد الأولويات	**0.905
3.	التعامل مع الآخرين على أساس التسامح	**0.735
4.	ضبط الانفعالات والمشاعر	**0.580

م	فقرات محور الدراسة	معامل الارتباط
.5	التعامل مع الضغوط	**0.798
.6	تقبل النقد بشكل ايجابي	**0.874
.7	النقاش والحوار بشكل حضاري	**0.765
.8	اتخاذ القرار في موقف معين	**0.723
.9	تحمل مسؤولية اتخاذ القرار	**0.865
.10	استخدام التقنيات الحديثة	**0.798
.11	ممارسة التعلم الذاتي	**0.736
المحور الثاني: مهارات الاتصال والتواصل		
.1	المشاركة في ابداء الرأي والملاحظات حول الموضوعات	**0.527
.2	التواصل اللفظي وغير اللفظي	**0.712
.3	احترام آراء الآخرين	**0.736
.4	توصيل الفكرة بطريقة مبسطة	**0.787
.5	مخاطبة جمهور كبير في اي مناسبة	**0.844
.6	الاستماع الجيد للآخرين	**0.837
.7	التواصل عن طريق الانترنت	**0.701
.8	التواصل من خلال الكتابة	**0.532
المحور الثالث: المهارات الاجتماعية		
.1	المبادرة في تقديم المساعدة للآخرين	**0.817
.2	حل الخلافات مع الآخرين	**0.758
.3	التحاور مع الآخرين في مختلف القضايا	**0.527
.4	العمل بروح الفريق الواحد	**0.877
.5	تحمل الضغوط المختلفة مع افراد المجموعة	**0.786
.6	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد	**0.592
المحور الرابع: مهارات التفكير وحل المشكلات		
.1	القدرة على التخطيط السليم	**0.672
.2	القدرة على ايجاد عدة حلول للمشكلة الواحدة	**0.218
.3	القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة	**0.655
.4	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة.	**0.592
.5	القدرة على التفكير القيادي	**0.496
.6	القدرة على تنظيم الافكار بطريقة منطقية	**0.653
.7	القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة	**0.503
.8	القدرة على التفكير الابداعي	**0.526
.9	القدرة على التفكير الابتكاري	**0.893

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة لجميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات استبانة الدراسة وأبعادها تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	محاور الدراسة
0.886	11	المحور الأول: المهارات الشخصية
0.898	8	المحور الثاني: مهارات الاتصال والتواصل
0.729	6	المحور الثالث: المهارات الاجتماعية
0.820	9	المحور الرابع: مهارات التفكير وحل المشكلات
0.896	34	معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محاور الدراسة مقبول، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور استبانة الدراسة بين (0.820 إلى 0.898)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.896)، وهي معاملات ثبات عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح استبانة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي، لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، تم إعطاء درجات لاستجابات عينة الدراسة على محاورها على النحو التالي:

صيغت العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً (5) درجات/ كبيرة (4) درجات/ متوسطة (3) درجات / قليلة (2) درجات / قليلة جداً (1) درجة واحدة).

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على التصنيف الموضح في الجدول التالي:

جدول (4) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في المحور الثاني في أداة الدراسة

الوصف (درجة الموافقة)	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	من 5.00-4.21
كبيرة	من 4.20-3.41
متوسطة	من 3.40-2.61
قليلة	من 2.60-1.81
قليلة جداً	من 1.80-1.00

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي الموزون (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

2. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.
3. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة.
4. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الجانب الثقافي لبرنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل؟

للإجابة على هذه التساؤل قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة ثم توصلت إلى تصميم قائمة من المهارات الحياتية تشمل أربع محاور رئيسية هي: المهارات الشخصية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية، مهارات التفكير وحل المشكلات. واندرج تحتها (34) مهارة موزعة على المحاور كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) المهارات الواجب تضمينها في الجانب الثقافي لبرنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل

أولاً: المهارات الشخصية		ثالثاً: المهارات الاجتماعية	
1	إدارة الوقت	1	المبادرة في تقديم المساعدة للآخرين
2	تحديد الأولويات	2	حل الخلافات مع الآخرين
3	التعامل مع الآخرين على أساس التسامح	3	التحاور مع الآخرين في مختلف القضايا
4	ضبط الانفعالات والمشاعر	4	العمل بروح الفريق الواحد
5	التعامل مع الضغوط	5	تحمل الضغوط المختلفة مع أفراد المجموعة
6	تقبل النقد بشكل ايجابي	6	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد
7	النقاش والحوار بشكل حضاري	رابعاً: مهارات التفكير وحل المشكلات	
8	اتخاذ القرار في موقف معين	1	القدرة على التخطيط السليم
9	تحمل مسؤولية اتخاذ القرار	2	القدرة على إيجاد عدة حلول للمشكلة الواحدة
10	استخدام التقنيات الحديثة	3	القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة
11	ممارسة التعلم الذاتي	4	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة.
ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل		5	القدرة على التفكير القيادي
1	المشاركة في ابداء الرأي والملاحظات حول الموضوعات	6	القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية
2	التواصل اللفظي وغير اللفظي	7	القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة
3	احترام آراء الآخرين	8	القدرة على التفكير الابداعي
4	توصيل الفكرة بطريقة مبسطة	9	القدرة على التفكير الابتكاري
5	مخاطبة جمهور كبير في اي مناسبة		
6	الاستماع الجيد للآخرين		
7	التواصل عن طريق الانترنت		

8	التواصل من خلال الكتابة
---	-------------------------

نتائج السؤال الثاني: ما مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محاور مدى تضمين الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

أولاً: المهارات الشخصية:

جدول رقم (8)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المهارات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
3	التعامل مع الآخرين على اساس التسامح	4.73	0.59	كبيرة جداً	1
7	النقاش والحوار بشكل حضاري	4.60	0.74	كبيرة جداً	2
8	اتخاذ القرار في موقف معين	4.33	0.72	كبيرة جداً	3
9	تحمل مسؤولية اتخاذ القرار	4.33	0.72	كبيرة جداً	م3
6	تقبل النقد بشكل ايجابي	4.27	0.70	كبيرة جداً	4
10	استخدام التقنيات الحديثة	4.20	0.94	كبيرة	5
11	ممارسة التعلم الذاتي	4.20	0.86	كبيرة	م5
5	التعامل مع الضغوط	4.07	1.00	كبيرة	6
2	تحديد الاولويات	4.00	0.96	كبيرة	7
4	ضبط الانفعالات والمشاعر	4.00	0.93	كبيرة	م7
1	إدارة الوقت	3.86	0.86	كبيرة	8
	المتوسط العام	4.24	0.80	كبيرة جداً	

* درجة المتوسط الحسابي من (5.00)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقات بشدة على درجة توافر المهارات الشخصية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور تضمين المهارات الشخصية (4.24 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (5.00-4.21)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر المهارات الشخصية تشير إلى (كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة حول درجة توافر المهارات الشخصية، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة ما بين (3.86 إلى 4.73)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة والخامسة)، من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على محور درجة توافر المهارات الشخصية تشير إلى (كبيرة/كبيرة جداً).

ثالثاً: قامت الباحثة بترتيب تلك العبارات التي تقيس درجة توافر المهارات الشخصية في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبيل للمهارات الحياتية حسب درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كما هو موضَّح في الجدول.

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل

جدول رقم (9)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مهارات الاتصال والتواصل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
1	المشاركة في ابداء الرأي والملاحظات حول الموضوعات	4.73	0.46	كبيرة جداً	1
3	احترام آراء الآخرين	4.60	0.51	كبيرة جداً	2
2	التواصل اللفظي وغير اللفظي	4.53	0.52	كبيرة جداً	3
7	التواصل عن طريق الانترنت	4.47	0.74	كبيرة جداً	4
8	التواصل من خلال الكتابة	4.47	0.74	كبيرة جداً	4م
6	الاستماع الجيد للآخرين	4.40	0.74	كبيرة جداً	5
4	توصيل الفكرة بطريقة مبسطة	4.33	0.72	كبيرة جداً	6
5	مخاطبة جمهور كبير في اي مناسبة	4.27	0.80	كبيرة جداً	7
	المتوسط العام	4.48	0.65	كبيرة جداً	

* درجة المتوسط الحسابي من (5.00)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقات بشدة على درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور تضمين مهارات الاتصال والتواصل (4.48 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (4.21-5.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل تشير إلى (كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة ما بين (4.27 إلى 4.73)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الخامسة)، من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على محور درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل تشير إلى (كبيرة جداً).

ثالثاً: قامت الباحثة بترتيب تلك العبارات التي تقيس درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبيل للمهارات الحياتية حسب درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كما هو موضَّح في الجدول.

ثالثاً: المهارات الاجتماعية

جدول رقم (10)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
3	التحاور مع الآخرين في مختلف القضايا	4.53	0.83	كبيرة جداً	1
4	العمل بروح الفريق الواحد	4.53	0.83	كبيرة جداً	م1
6	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد	4.53	0.83	كبيرة جداً	م1
1	المبادرة في تقديم المساعدة للآخرين	4.47	0.83	كبيرة جداً	2
5	تحمل الضغوط المختلفة مع افراد المجموعة	4.33	0.82	كبيرة جداً	3
2	حل الخلافات مع الآخرين	4.27	0.96	كبيرة جداً	4
	المتوسط العام	4.44	0.85	كبيرة جداً	

* درجة المتوسط الحسابي من (5.00)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقات بشدة على درجة توافر المهارات الاجتماعية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور تضمين المهارات الاجتماعية (4.44 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (5.00-4.21)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر المهارات الاجتماعية تشير إلى (كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة حول درجة توافر المهارات الاجتماعية، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة ما بين (4.27 إلى 4.53)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الخامسة)، من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على محور درجة توافر المهارات الاجتماعية تشير إلى (كبيرة جداً).

ثالثاً: قامت الباحثة بترتيب تلك العبارات التي تقيس درجة توافر المهارات الاجتماعية في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبل للمهارات الحياتية حسب درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كما هو موضَّح في الجدول.

رابعاً: مهارات التفكير وحل المشكلات

جدول رقم (11) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مهارات التفكير وحل المشكلات مرتبة تنازلياً حسب

متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
3	القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة	4.27	0.70	كبيرة جداً	1
4	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة.	4.27	0.70	كبيرة جداً	م1
5	القدرة على التفكير القيادي	4.27	0.80	كبيرة جداً	م1
7	القدرة على توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة	4.21	0.80	كبيرة جداً	2
1	القدرة على التخطيط السليم	4.20	0.78	كبيرة	3

2	القدرة على ايجاد عدة حلول للمشكلة الواحدة	4.20	0.86	كبيرة	م3
6	القدرة على تنظيم الافكار بطريقة منطقية	4.20	0.78	كبيرة	م3
8	القدرة على التفكير الابداعي	4.20	0.78	كبيرة	م3
9	القدرة على التفكير الابتكاري	4.20	0.78	كبيرة	م3
المتوسط العام		4.22	0.78	كبيرة جداً	

* درجة المتوسط الحسابي من (5.00)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقات بشدة على درجة توافر مهارات التفكير وحل المشكلات، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور تضمين مهارات التفكير وحل المشكلات (4.22 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (4.21-5.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر مهارات التفكير وحل المشكلات تشير إلى (كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة حول درجة توافر مهارات التفكير وحل المشكلات، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة ما بين (4.20 إلى 4.27)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة والخامسة). من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على محور درجة توافر مهارات التفكير وحل المشكلات تشير إلى (كبيرة/كبيرة جداً).

ثالثاً: قامت الباحثة بترتيب تلك العبارات التي تقيس درجة توافر مهارات التفكير وحل المشكلات في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية حسب درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كما هو موضَّح في الجدول.

وفيما يلي ترتيب تلك المحاور حسب درجة توافرها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (12) استجابات أفراد الدراسة على جميع محاور المهارات الحياتية التي يتضمنها الجانب الثقافي في برنامج

إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل

م	المهارات الحياتية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
1	المهارات الشخصية	4.24	0.53	كبيرة جداً	3
2	مهارات الاتصال والتواصل	4.48	0.48	كبيرة جداً	1
3	المهارات الاجتماعية	4.44	10.6	كبيرة جداً	2
4	مهارات التفكير وحل المشكلات	4.22	10.5	كبيرة جداً	4
المتوسط الكلي		4.35	0.53	كبيرة جداً	

* درجة المتوسط الحسابي من (5.00)

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقات بشدة على درجة توافر جميع المهارات الحياتية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على الدرجة الكلية لجميع المهارات الحياتية (4.35 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (4.21-5.00)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر جميع المهارات الحياتية في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجيبيل للمهارات الحياتية تشير إلى (كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

كما يتبين مهارات الاتصال والتواصل جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (4.48 من 5.00)، في حين جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط موافقة (4.24 من 5.00)، وجاءت المهارات الشخصية في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.24 من 5.00)، كما جاءت مهارات التفكير وحل المشكلات في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط موافقة مقداره (4.22 من 5.00).

وتعزو الباحثة احتلال مهارات الاتصال والتواصل للمرتبة الأولى لتغير أدوار المعلم والطالب في العملية التعليمية، حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية التي تفرض عليه الاتصال مع زملائه ومع معلمه والتعاون والعمل مع بعضهم البعض والمشاركة والتفاعل، ويكون دور المعلم كمشرف وموجه وميسر للعملية التعليمية لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وعلى ذلك يتضح أن الجانب الثقافي في برنامج إعداد معلمة الحاسب الآلي بكلية التربية بالجبل يتضمن جميع المهارات الحياتية بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتعزوه الباحثة إلى وعي القائمين على هذه البرامج بأهمية هذه المهارات والعمل على تضمينها في المقررات وأساليب واستراتيجيات التدريس والأنشطة الطلابية بشكل فعال.

واتفقت هذه النتيجة في ترتيب هذه المهارات مع دراسة (السوطري وآخرون، 2009) التي توصلت إلى أن مهارات العمل الجماعي جاءت في الترتيب الثاني واحتلت مهارات حل المشكلات الترتيب الأخير.

كما اتفقت مع دراسة (العمرى، 2013) التي توصلت إلى أن مهارات العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، واختلفت مع دراسة (بخيت، 2000) التي توصلت إلى قصور الدراسة الجامعية في إكساب وتنمية المهارات الحياتية للطلقات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. الاستفادة من تجربة كلية التربية بالجبل في تضمين المهارات الحياتية للجانب الثقافي في قسم الحاسب الآلي ونقلها للمؤسسات التعليمية والجامعات.
2. تنظيم ندوات أو مؤتمرات حول تضمين المهارات الحياتية في برامج إعداد المعلمة.

المراجع

بخيت، خديجة أحمد السيد. (2000). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية، دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة عين حلوان. المؤتمر القومي السنوي السابع (الجامعة في المجتمع)، القاهرة. مركز تطوير التعليم الجامعي.

بخيت، خديجة أحمد السيد. (2011). فاعلية الدراسات الجامعية في تنمية المهارات الحياتية دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - المملكة العربية السعودية، مج5، ع1.

التيمي، نوف ناصر ومصطفى، نجلاء علي. (2011). مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين، دراسات في التعليم الجامعي - مصر، ع22: 197-268.

الحايك، أمينة خالد. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج13، ع1.

الحايك: ادق والبطاينة، أحمد. (2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني، المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضة. جامعة اليرموك م: 1:51-64

الحقيل، سليمان. (2011). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2016). بكالوريوس التربية في الحاسب الآلي. تم استرجاعه بتاريخ 2016/12/2 م من:

https://www.iau.edu.sa/ar/colleges/college-of-education-jubail/programs/bachelor-of-education-degree-in-computer-science

الجديبي، رأفت محمد. (1431هـ). المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة رؤية تربوية إسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

سليمان، جمال وقاسم، رهام علي. (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية) - سوريا، مج32: 169-193.

السوطري، حسن وآخرون. (2009). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مؤتمر الألفية الثالثة بالأردن.

العمري، جمال فواز. (2013). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات نفسية وتربوية- الجزائر، ع103: 103-128.

الغامدي، إبراهيم محمد علي. (2015). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع164: 711-766.

الكرمي، جمال عبد المنعم. (2011). إعداد المعلم بين الواقع والمأمول (تنميته وتدريبه)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

اللواتي، محمد بن حسين. (2011). مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها، مجلة التطوير التربوي- سلطنة عمان، س9، ع63: 28-31.

اللولو، فتحية وقشطة، عوض. (2006). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كليات التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة القراءة والمعرفة العدد (59).

محمود، جمال خيرى. (2009). تقويم مناهج المجالات الزراعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، اليمن، مج22، ع1: 213-224.

مسعود، رضا هندي. (2002). فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة المناهج وطرق التدريس، العدد 80.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2007). وثيقة مناهج المهارات الحياتية للصفوف (1-12) في الدول الأعضاء بمكتب التربية، برنامج المهارات الحياتية، مسقط، سلطنة عمان.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2004). تأمين التعليم الجيد لكل الشباب: التحديات والاتجاهات والاولويات. جنيف. تم استرجاعه بتاريخ 2016/11/21 من:

<http://www.ibe.unesco.org/International/ICE47/English/Wdocs/docs/CONFINTED%2047-3%20AR.pdf>

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2016). الألكسو مع اليونيسيف من أجل التربية على المهارات الحياتية والمواطنة. تم استرجاعه بتاريخ 2016/12/2 من:

<http://www.alecso.org/site/2016-02-02-13-47-43/1123-2016-06-14-13-00-58.html>

هلال، سامية حسنين. (2013). فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الانساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج24، ع94: 381-432.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٢ هـ). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات). المؤلف.

يونيسيف. (2015). التعليم القائم على المهارات الحياتية. تم استرجاعه بتاريخ 2017/9/20 من:

https://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html

يونيسيف. (2015). ماهي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية. تم استرجاعه بتاريخ 2016/11/20 من:

https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html

Teo, Peter. (2008). Outside In/Inside Out: Bridging the Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms Journal of Rehabilitation, Language and Education. 22(6), 411-431.

World Health Organization WHO. (1999). Partners in Life Skills Education, Conclusions from A United Nations Interagency Meeting Department of Mental Health, Geneva.

Abstract: This study aims to realize the extent to which the cultural aspect is included in the program of preparing Computer teacher at Jubail Education College for life skills from faculty members' point of view, as the descriptive the method is the utilized method in this study. The researcher designed a study questionnaire that composed from four domains of life skills which are; personal skills, connection and communication skills, social skills, thinking and problem solving skills, as all domains included (34) statements. The study population consists of all General and Support subjects' faculty members at College of Education in Jubail, and the study sample includes only 15 faculty members. The study results showed that cultural side in the program of preparing Computer teacher at College of Education in Jubail includes all life skills in high levels from the faculty members' point of view, as the connection and communication skills came in the first place, then social skills, personal skills and thinking and problem solving skills. The study also suggested to the importance of utilizing the experience of Jubail Education College in implying the life skills to the cultural aspect in Computer science department and transfers it to the educational institutions and universities through integrating life skills into courses, and to diversify in the teaching methods and student activities effectively to keep-up with the recent requirements.

Key words: cultural aspect, life skills, program of preparing teacher.
